وهذا هو الذي منع سيبويه في أرأيت وأرأيتك ولا يقال ارايتك ابو من انت قال لكن الذي قال سيبويه صحيح لكن اذا ولى الاستفهام ارايت ولم يكن لها مفعول سوى الجملة .

واما في هذه المواضع التي في التنزيل فليست الجملة المستفهم عنها هي مفعول ارايت ولم يكن لها مفعول محذوف يدل عليه الشرط ولا بد من الشرط بعدها في هذه الصورة لان المعنى ارايتم صنيعكم إن كان كذا وكذا كما ر في ارايت إن لقيت العدو اتقاتل ام لا تقديره ارايت رايك وصنعك إن لقيت العدو فحذف الشرط وهو إن دال على ذلك المحذوف ومرتبط به والجملة المستفهم عنها كلام مستانف منقطع إلا إن فيها زيادة بيان لما يستفهم عنه ولو زال الشرط ووليها الاستفهام لقبح كما قال سيبويه وغيره في علمت وهل علمت وهل رايت وانما يتجه مع ارايت خاصة وهي التي دخلها معنى اخبرني 1 علم العرفانية .

لا تتعلق إلا بالمعاني نحو لا تعلمون شيئا 2 .

فاما نحو قوله تعالى لا تعلمهم نحن نعلمهم 3 وقوله فليعلمن ا الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين 4 فالتقدير لا تعلم خبرهم نحن نعلم خبرهم فليعلمن ا صدق الذين صدقوا وليعلمن ا نفاق المنافقين فحذف المضاف .

وذكر ابن مالك انها تختص باليقين وذكر غيره انها تستعمل في الظن ايضا بدليل قوله فان علمتموهن مؤمنات 5 .

وله أن يقول العلم على حقيقيته والمراد بالايمان التصديق اللساني